

الدرس 713 شروط الإلحاق بالعلة

حسن بخاري

ومن شروط الإلحاق بها اشتغالها على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهدا لاناطة الحكم. نعم هذا من شروط الإلحاق بالعلة. ايش يعني الإلحاق بها استعمالها في القياس لبناء الحكم انت اذا ثبتت لك العلة واوجدتها في الفرع ما النتيجة المترتبة عليها - [00:00:00](#) الحاق الفرع بالاصل في الحكم. ممتاز. يقول من شروط استعمال العلة لتكون وصفا يفيد في القياس فيتربط اثرها ويتم الحاق الحكم بها ان تكون مشتملة على حكمة تبعث على الامتثال - [00:00:25](#) ما الحكمة العلة الان هي الوصف. ما الحكمة الحكمة هي مقصود الشارع من الحكم اوجب الله علينا الصلاة وحرم علينا الخمر والزنا اوجب الله علينا بر الوالدين وحرم العقوق اوجب الله علينا صلة الارحام اوجب العدل وحرم الظلم. اوجب الصدق والامانة والوفاء وحرم الكذب والخيانة والغدر الى اخره - [00:00:45](#) كل تلك احكام من ورائها حكم هي مقصود الشارع من تلك الاحكام قال رحمه الله من شرط العلة حتى يتم بها الإلحاق ان تشتمل على حكمة تبعث على الامتثال الامتثال من - [00:01:16](#) امتثال المكلف كانت تقول هذا القصاص في القتل شرع قلنا ما علتة القتل العمد العدوان والوصف المركب. ما حكمته حفظ النفوس نعم ممتاز واقامة العدل وكف العدوان هذه حكمة وقلت لك كما قلنا في السفر - [00:01:36](#) الحكم فيه القصر وعلته السفر وحكمته المشقة التي تبعث على التيسير. ففرق بين هذه الاستعمالات. يقول من شرط العلل ان تشتمل على حكمة تبعث على الامتثال تبعث من تبعثون مكلف يعني حتى يتعقل فيكون هذا ادعى الى امتثاله. قال في الامر الاخر وتصلح ان تكون شاهدا لاناطة - [00:01:59](#) الحكم ان تصلح ان تكون شاهدا لاناطة الحكم بمعنى ان تكون مناسبة لارتباط الحكم بها الحكمة لا تقال اعتباطا كما قلنا في القتل في القصاص هو الحفظ النفوس هو كف العدوان فهذا معنى مناسب لاناطة - [00:02:27](#) بحكم يعني لان تكون علة يرتبط بها الحكم. وبالتالي فيصح لك بهذا التعليل ان تلحق القتل بالمثل على القتل بالمحدد دام الة غير حادة يسمونها المثل القتل بها مع وقوع الخلاف فيها هل يوجب القصاص او لا؟ فاذا بك اوجدت العلة والحكمة ايضا مشتركة. فهذا يقودك الى سريان هذه العلة - [00:02:46](#) والالحاق بها ولانها اشتملت على ما ذكر المصنف رحمه الله - [00:03:09](#)